



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٠٥

الموافق ١٢ آذار و ٢٩ شباط سنة ١٨٨٨

(صورة الفرمان الشريف السلطاني بتوجيه ولاية) (بيروت على حضرة دولتو علي باشا الأفخم)

(دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممد بنیان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى وكلاء فخام سلطنة سنية مدن أسبق أيدين ولايتي والييسي اولوب بودفعه تشكيل أولنان بيروت ولايتي واليكي عهده استيهالنه احالة وتوجيه قلنان ومرصع عثمانى وبنرجي رتبة مجيدي نشان ديشانلريني حامل وحائز أولان وزيرم علي باشا أدام الله تعالى إجلاله توقيع رفيع هميونم واصل أوليچق معلوم أو له كه بيانه حاجت أولمديغي أوزره ممالك محروسة شاهانه مك هر وجهله حصول عمران وترقيسيه صنوف أهالي وتبعة دولت عليه ملوكانه مك استحصال أسباب حضور وراحت واستكمال أسايش وامنيترلي ومصالح واقعة وجاريه نك صورت عادلة ومحقة ده رؤيت وتسوية سي نخبه آمال وأفكار شاهانه م اولديغنه واهميت موقعيه سي دركار اولان بيروت شهريه مركز اتخاډى و عكا و طرابلس شام ويلقا ولاذقيه سنجاقلرينك سورية ولايتندن بالتفريق بيروته ربط والحاقي ايله برولايت تأسيس وتشكيل ملكجه وتبعه جه فوائد ومحسناتي مستلزم اوله جغندن ولايت مذكوره نك درايت وفطانتله منتصف وإداره أمور ملكية يه واقف برذاته احاله سي مجلس مخصوص وكلاي فخامجه تصويب قلنمش ايدوكنه مبنى سن كه وزير درايت سميير مشار إليه سن اوصاف مذكورة ايله متصف وقوانين ونظامات عادلة نك حسن اجراسنه مقتدر وكلاي سلطنت سنية مدن أوله رق حقنده وثوق واعتماد ملوكانه م بركمال أولمسيه اشبوبيك أوجيوزيش سنه سي شهر ربيع الأخرينك طقوزنجي كوننده عواطف عليه شاهانه وعوارف بهية يادشاهانمدن موهبتا فزاي سنوح وصدور اولان أمر هميون عنايت مقرون شهر يارانه م موججه ذكر اولنان بيروت ولايتي واليكي عهده استيهالكنه احالة وتفويض قلنمش اولمغين مأموريتكي متضمن ديوان هميونمدن اشبو امر جليل القدرم اصدار واعطا اولندي سن دخي مجبول ومفطور أولديغك درايت وفطانت مقتضاسي ومأموريتك اقتضاسي أوزره محول عهده درايتك أولان مقلري إيجابنه كوره كشت وكذاريله سايه معدلتوايه ملوكانمه هرصنف أهالي وتبعة دولت عليه مك من كل الوجوه حمايت وصيانت وأثار رنجش وتعديدن وقايتلري امر أهمك استحصالنه وهر خالده شريعت مطهرة حضرت بيغمبري يه توسل وتمسك وقوانين ونظامات موضوعة يه تطبيق حركت ايدرك وجمله اوزرينه بسط جنح رأفت وعدالت ايليه رك طرف مستجمع المجد والشرف ملوكانه م أيجون هر كسدن

دعوات خيرية استجلابنه والويه ملحقة أمور ملكية ومالية ومواد سائرة سنك دخي مأمورلري معرفتيله بروجه دلخواه حسن إداره سنه دقت واولوجهله حقه دركار وبر قرار أولان توجهات مكارمغايات ملوكانه مي برقات دها تأييد وتزييده وخصوصات لازمه بي بيدري درسعدتمه عرض واشعاره صرف مقدرت ايليه سن تحريراً في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الأخرلسنة خمس وثلاثماية (ألف)

(ترجمة الفرمان الشريف)

الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممد بنیان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من وكلاء سلطنتي السنية الفخام والي ولاية ايدين أسبق الذي أحيلت وتوجهت لعهد استيهاله ولاية بيروت التي تشكلت الآن الحائز والحامل للنيشان العثماني المرصع والمجيدي من الرتبة الأولى الرفيعي الشان وزيري علي باشا أدام الله تعالى إجلاله ليكن معلوماً لديك بوصول توقيع الرفيع الهمايوني ما هو مستغن عن البيان أن نخبة أمالي وأفكاري الشاهانية إنما هو ترقى ممالكي المحروسة الشاهانية وتوفير أسباب الراحة والرفاهية لأهالي دولتي العلية الملوكانية وتبعتها واستكمال نظام أمنيتهم والنظر في ما يقع ويجري من المصالح وتسويته على الوجه العادل المنطبق على الحق ولما كان تشكيل ولاية وتأسيسها على أن تكون مدينة بيروت مركزاً لها لما لموقعها من الأهمية المسلمة وفصل أولية عكا وطرابلس الشام والبلقا واللاذقية عن ولاية سورية وإحاقها ببيروت واستتباعها لها يعود بالفوائد والمحاسن على الملك والرعية فقد استصوب مجلس وكلاي الفخام المخصوص إحالة الولاية المذكورة إلى ذات متصفة بالدراية والفتنة بصيرة بإدارة الأمور الملكية ولما كنت أنت أيها الوزير سميير الدراية المشار إليه من وكلاء سلطنتي السنية المتصفين بالأوصاف المذكورة المقتردين على الإحسان بإجراء القوانين والنظامات العادلة وكان اعتمادك ووثوقك بك كاملين فقد أحيلت وفوضت ولاية بيروت لعهد استيهالك بموجب أمري الهمايوني السلطاني المقرون بالعناية السانح صدوره موهبة نفعية من عواطف العلية الشاهانية وعوارف البهية الملوكانية في اليوم التاسع من شهر ربيع الأخر سنة خمس وثلاثماية وألف وأصدر أمري الهمايوني الجليل القدر هذا ومنح متضمناً لمأموريتك فاصرف لها جهديك بما جبلت عليه من الدراية وفطرت عليه من الفتنة وجلّ في الأماكن المحولة لعهد درايتك حسب ما تقتضيه شؤون مأموريتك وقم بالأمر الأهم وهو صيانة كل صنف من أهالي دولتي العلية وتبعتها وحمايتهم من كل الوجوه ووقايتهم من آثار الاعتداء والأذى كل ذلك تأتيه تحت ظل

معدلتي الملوكانية متمسكاً في كل حال بشريعة الحضرة النبوية المطهرة متوسلاً بها مطابقاً بين سيرك وبين القوانين والنظامات الموضوعات بأسطاً جناح الرأفة والعدالة للجميع بما يستجلب الدعوات الخيرية لمقامي الجامع للمجد والشرف الملوكاني وعليك بدقة النظر في الأولوية الملحقة بمركز ولايتك لإحسان إدارة أمورها الملكية والمالية وسائر موادها بمعرفة مأموريتها لتوافق بذلك رضاي مستزيذاً ومؤيداً توجهاتي ذات المكارم الملوكانية المسلمة الثابتة لك كرة أخرى وعليك أن تعرض لدار سعادتني ما يلزم عرضه تدريجاً تحريراً في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الأخر لسنة خمس وثلاثماية وألف.

(تكرار الحمد والشكر)

الحمد لله نلنا ما نؤمله

وعادنا عيد إقبال بكل هنا

وأفتر ثغر الأمانى منشداً علناً

أتى عليّ لإصلاح الشؤون هنا

ما زلنا نكرر الشكر بترتيل سور المحامد، ونملي بالسنة الدعاء آيات الثناء لتسهيل الفوائد، بما نلناه من فضل عظمة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، ورد ما كنا نتشوق إليه منذ سنين، بجعل بيروتنا كما كانت في سالف الزمن ولاية، وإعادة عزها السابق بما رفع لها أعظم راية، ونظر إليها بنور بصيرته التي تستمد من أنوار صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، وعطف عليها بإسداء عواطفه السنية وعلى أهلها أنعم، وأوجب فصلها عن شامنا حيث رأى خيرها بذلك الفصل، ووصلها بسبب إنعامه الذي عم أقطارها فيما حبذا ذلك الوصل، وأصدر إرادته السنية التي لا ترد، لحضرة من وآله ولايتها ورسم له بحكمته الجليلة كل حد، أن يواصل ثغرها البسام، ويجلو ما به من الفلح الذي عاناه منذ أعوام، وهو صاحب الدولة والإقبال، المستمد من عناية مولانا ذي الجلال، والي أمورنا علي باشا الأفخم، الذي ما زال ثناءه بالسنة الشكر ينظم، بعدما ظنت الظنون، ووسوس في الأفكار تخيل ما لا يكون، فرفعنا أكف الأدعية لباري الأنام، أن يؤيد سرير الخلافة العظمى على الدوام ويديم بدرها المنير طالعاً في سماء الممالك، طارداً بأنواره المشرقة كل ظلام حالك، وصرنا نرقب ذلك المولى الجليل رغبة أهلة الأعياد، وننتطلع إلى تلقاء مدين الفضل والرشاد، حتى جاءنا لسان البرق يعلن البشرى، ويفيض على وجوه العبيد المخلصين بالهناء بشراً.

(وصول حضرة ملجأ الولاية الجليلة)

أسفر صباح يوم الخميس عن وصول الباخرة النمساوية تخفق في أعلاها الراية العثمانية إعلاناً بركوب الوزير الجليل وأشرقت شمس العواطف السنية وابتهجت النفوس وأفتر ثغر التهاني يبدي عرفاً طيباً وهرع الجميع إلى

المعظم لكل ما فيه إغزاز شوكة الدولة وخير الرعية ونجاحها اللهم أمين.

قدم من الأستانة بمعبة حضرة الوالي المعظم سعادتلو شريف أفني دفتر دار ولاية بيروت الجليلة وقد عرف القوم حرص الموما إليه على الأموال الأميرية وحسن إدارته ولذلك سرّ الجميع بعوده إليهم والعود أحمد إن شاء الله.

وقد وصل قبلاً عزتلو حسن فهمي أفندي مدير ويركو الولاية وهو ممن عرف بالاستقامة وحسن الصفات.

بكل افتخار نثني على صداقة ونشاط عزتلو فوزي بك أفندي قومندان زاندرمة ولاية سورية فإنه من يوم حضوره إلى بيروت لم يغفل عن السهر والملاحظة وقد شاهد الأهالي من حسن ضبط أمور الدرك ما جعل الجميع يكررون الثناء على همة وصداقة البك الموما إليه وفي صباح يوم الأحد «أمس» عاد بالسلامة إلى الشام.

قدم إلى بيروت كثيرون من الجهات للتبريك والسلام على حضرة ملجأ الولاية الأفخم والاشترك مع البيروتيين بالمسرة والدعاء وقد ورد إلينا بعض رسائل بهذا الخصوص لم يتيسر نشرها هذه المرة.

أخبرنا أن الحاج محمد جواد الأصفهاني من مشاهير التجار في بومباي وأحد أعضاء الجمعية الخيرية الإسلامية في المدينة المذكورة قد تبرع بخمسة عشر ألف غرش لتبليط مقام السيدة زينب بنت سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه المدفونة في مدينة دمشق وأنه مستعد لبذل ما يحتاج إليه إذا لم يف المبلغ المذكور بالمقصود وقد وصل المبلغ إلى الحاج يوسف بيضون من أهالي الشام وباشر العمل بالفعل.

صدر العفو عن جريدة الميزان بعد توقيفها فعادت إلى الظهور بعد الخفاء تترتل آيات الشكر لحضرة ملجأ الخلافة الأعظم أيّد الله سرير خلافته.

نعت الأخبار البرقية وفاة الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا وله من العمر ٩١ سنة وفي يوم الأحد «أمس» نكست أعلام الدول هنا حداداً على فقد حضرة المشار إليه وسنأتي على تفصيل حياته لأنه خدم مملكته خدمة عظيمة ورفعها إلى مقام رفيع.

الاستانة العلية

صدرت الإرادة السنوية بإرسال نحو عشرين طالباً من مكتب الملكية الشاهاني والمكتب الطبي الملكي والمكتب السلطاني لأجل إتمام التحصيل في أوروبا وأن تكون جميع مصاريفهم من الخزينة الخاصة الشاهانية.

دفع على حساب مقولة شراء البواريد من معمل ماوزر مبلغ مائة ألف ليرة أيضاً وقريباً يبتدأ بتسليم البواريد المذكورة.

تنتظر جريدة الميزان من همم حكومة الحكومة السنوية تربية بعض الذين أثاروا العريضة في بيروت بصورة تكون عبرة لأمثالهم.

وجهت باية إزمير المجردة على فضيلتلو الشيخ يوسف أفندي ابن سعد أفندي المفتي الشافعي في القدس الشريف.

تشكل حسب منطوق الإرادة السنوية لجنة للنظر في ترويج المعارف وتكثير عدد المكاتب الابتدائية وتحويل المكاتب الصببانية إلى شكل وحالة المكاتب الابتدائية المنظمة والتشبهت باستكمال الأسباب اللازمة لذلك في جميع المدن والقرى من الممالك المحروسة السلطانية وقد

وتقدم الدعاء من فضيلتلو نقيب أفندي الأشراف للحضرة العلية الشاهانية وتأييد شوكة السلطنة السنوية ورتبتلو مطران أفندي الروم ورتبتلو مطران أفندي المواردية ومن وكيل مطران الكاثوليك وقدم لدولته تاريخ من نظم سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأجنبية والمطبوعات وقصيدة من نظم الأديب محمد أفندي اللبايدي مأمور الإجراء وخطب جناب الماجد الأديب سليم أفندي ثابت خطبة بما يناسب المقام من شكر النعم السنوية وإثبات صدق عبودية البيروتيين في جميع الأحوال للدولة العلية وقد كان الجمع المحتشد في سراي الحكومة وخارجها يعد بالألوف والجميع فرحون مستبشرون مع السكينة والوقار وفي نهاية هذا الاحتفال الشائق أخذ القوم بالانصراف. وفي نحو الساعة الثامنة توارد إلى دار الحكومة قناصل الدول الجزرية للسلام على دولة الوالي والتبريك وبعد ظهر يوم الأحد رد دولته لحضراتهم الزيارة.

(ليلة المهرجان)

أعدت لجنة المظاهر الشكرية الأهلية المعينات لإحياء ليلة أنس وسرور تحدياً بشكر نعم سيدنا ومولانا ملجأ الخلافة العظمى أيّد الله شوكة سلطنته السنوية ووزعت أوراق الدعوة للحضور إلى دار الحكومة السنوية مساء يوم الأحد وفي الوقت المعين توارد المدعوون من أعاضم وكبراء وعلماء وجميع المأمورين الملكية والعسكرية وقناصل الدول الجزرية ووجوه الأهالي وأعيانهم وكانت ليلة باهرة بهية بما أوقد بها من المصابيح والتزيينات البديعة في كل مكان وكانت الحديقة الحميدية مزدانة أجمل زينة والأعلام العثمانية تخفق والأبصار إليها شاخصة والجوارح تهتف بالدعاء ودوام التأييد والموسيقى العسكرية تعزف بألحان الطرب والسرور ولدى وصول حضرة الوالي وحضرة واصه باشا وحضرة رضا بك أفندي وباقي الكبراء والأمرء أخذ بالألعاب النارية المدهشة والأسهم تحرق الفضاء صعوداً ثم تنعكس مصابيح زواهر وطيف بالحلويات والمرطبات وعمّ السرور الجميع وقد تقدم لحضرة الوالي المشار إليه عدة خطب وقصائد وجميعها تنطق بشكر النعم السنوية الشاهانية والترحاب بمن اختاره حضرة ملجأ الخلافة العظمى للقيام بمهام ولاية بيروت الجليلة.

وقد رفع حضرة الوالي المشار إليه رسالة تلغرافية إلى المابين الهمايوني السلطاني وتفضل بتسليم صورتها إلى سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا لتقرأ على الجميع وهذه ترجمتها

(أعرض مع الافتخار أن أهالي بيروت قد أجروا في هذا المساء تزيينات بصورة هي غاية في الكمال والطنطنة وكرروا دعاءهم للذات الأحدية (فليعش سلطاننا كثيراً) وواصلوا ذلك مراراً كثيرة كل ذلك لمحض إيفاء الشكر على الأطفاف السلطانية الغير المتناهية التي قد أضحوا مظهرًا لها فوفوا وظيفة عبوديتهم ومحمدتهم الصميمتين بصورة مرغوبة وخارقة العادة اه).

وما الذي نقوله عن مظاهر الليلة المذكورة فإننا لو أردنا التفصيل لضاققت الثمرات وإنا نقول إن الاحتفالات والتزيينات كانت من أحسن ما يقال وقد اشترك الأهالي عموماً بذلك واجتمعوا أمام ساحات الحديقة الحميدية الرحبة فضاققت بهم وجميعهم مع اختلاف المذاهب على مسرة وتحاب يلهجون بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية وشكر الأطفاف السنوية وهكذا كان الأهالي في جميع الاحتفالات التي جرت يوم وصول حضرة الوالي المشار إليه ويوم تلاوة فرمان الشريف.

وقد استمر السرور شاملاً والهناء عامًا وأخذ القوم بالانصراف على هذه الحالة ونحن نسألته تعالى أن يحفظ للأمة العثمانية بدرها المشرق سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويوقق وكلاء دولته العلية الفخام وحضرة والينا

جانب البحر للتيمن بآثار تلك العواطف والإحسانات الشاهانية وقد كان تألف من وجوه الأهالي عمدة وسمت لجنة المظاهر الشكرية للحضرة الشاهانية فزينت رصيف المينا بالأعلام والزهور وأخذت العساكر المظفرة مواقفها وصفت تلامذة المكاتب الرسمية والمدارس الأهلية وذهب لاستقبال الوزير المشار إليه في الباخرة حضرة فضيلتلو رامز أفندي حاكم الشرع الشريف وسعادتلو أدهم باشا قومندان لواء الرديف وبعض المأمورين والوجوه واستقبل دولته على الشاطئ حضرة دولتلو واصه باشا وحضرة عطوفتلو رضا بك أفندي باش مدعي عمومي المعتمد السلطاني وحضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي المتصرف السابق وسعادتلو عثمان باشا قومندان الموقع وصاحبيا الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي والعلماء وجميع المأمورين والأمرء العسكرية والوجوه وخلق كثير من عامة الأهالي ولدى وصول دولته إلى البر صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام وعزفت بالألحان المطربة الشجية وأطلقت المدافع من الثكنة العسكرية إعلاناً وتبشيراً وركب دولته وحضرة واصه باشا بعربة مكشوفة تحفها كوكبة من الفرسان وسارت ومن بعدها العربات تخترق جماهير الأهالي وضجيجهم بالدعاء بدوام عمر وشوكة وإقبال ولي النعم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّد الله.

وكان دولته يبش في وجوه الجميع ويحييهم بالسلام إلى أن وصل إلى دار الحكومة وهناك اقتبل التهاني والتبريك والدعوات الخيرية للحضرة الشاهانية ودوام تأييد عز السلطنة السنوية من الجميع ومن أرباب المكاتب والمدارس وقدم لدولته عدة خطب وقصائد وكان أكثر أرباب هذه المدارس مستظنون تحت العلم العثماني وبأيدي التلامذة رفع مكتوب عليها (فليعش مولانا السلطان عبد الحميد خان) وقد استمر هذا الاحتفال نحو ساعتين ونصف وسر دولته مما شاهده من إخلاص عبودية الجميع لسدة السلطنة السنوية وبعد ذلك ركب دولته إلى منزل دولتلو واصه باشا لتناول الغذاء والاستراحة ومن ثمة ذهب إلى الثكنة العسكرية الشاهانية والمستشفى العسكري وزار حضرة سعادتلو أمين باشا الفريق قومندان فرقة الرديف.

وفي يوم الجمعة زار دولته ضريح المرحوم حمدي باشا وذكره بخير وتعداد موفقياته وذلك يدلنا على كمال مروءة حضرة والينا المشار إليه وحسن مزاياه الحميدة ويؤملنا بأحسن مستقبل إن شاء الله ولا نقول ذلك عبثاً وإنما لمطالعات لا نريد إيضاحها وبعد أداء صلاة الجمعة في المسجد الجامع العمري زار فضيلتلو مفتي أفندي ومحل نظارة الرسومات ثم زار حضرة فضيلتلو حاكم الشرع.

(تلاوة فرمان الشريف السلطاني)

في يوم السبت اجتمع أصحاب المناصب والمأمورون بالملابس الرسمية والرؤساء الروحويون والأعيان والوجوه وصفت العساكر السلطانية وتلامذة المكتب الرشدي العسكري في ساحة دار الحكومة وخارجها وفي نحو الخامسة نهض حضرة الوالي المشار إليه ودولتلو واصه باشا وعطوفتلو رضى بك أفندي وفضيلتلو رامز أفندي وصاحبيا السعادة عثمان باشا وأدهم باشا وصاحبيا الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي وأصحاب الرتبة مطران أفندي الروم مطران أفندي المواردية ووكيل مطران أفندي الكاثوليك وباقي من ذكروا أنفاً إلى أمام الساحة وصار تلاوة فرمان السلطاني المنيف وترجمته العربية «قد تشرفت جريدتنا بنشر ذلك في أول الثمرات تيمناً» وحينئذ صدحت الموسيقى العسكرية وتكررت الدعوات من الجميع مع كمال التعظيم ثلاث مرات (فليعش سلطاننا كثيراً).

ثم عاد حضرة المشار إليه والموما إليهم إلى قاعة الاستقبال وتكرر تقديم التبريك لحضرة الوالي المعظم

ملاحظة القواد العثمانيين والمعتمد الروسي حتى لا يخرج عن حدود معاهدة برلين ولا يقرر عملاً ما بالأكثرية بل بالاتفاق حتى لا ترتبط أعمال المعتمد ومتى تمت هذه المهمة ينسحب المعتمد واللجنة وترد البلغار إلى البلغاريين قال المكاتب إن مثل هذه الاقتراحات لا تتضمن شيئاً من المطامع من قبل الروسية وعليه فإن هذه الدولة لا تقبل بتعديل شيء منها على الإطلاق لمراضاة أية دولة كانت ومن جهة ثانية لا يظن أن النمسا وإيطاليا تقبل بها بطيبة خاطر ولكن الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية قد ابتدأت أن تخلص النصيحة لهاتين الدولتين بلزوم الانقياد ويظن أن البرنس بسمارك سيضيف على تلك النصائح نفوذه وسطوته.

وذكرت الكازيت دي لالمانى دي نور أن الدولة العلية غير محتاجة لمصادقة الدول ولا لوحدة آرائهم لأجل التداخل في البلغار لإزالة الخلل المستولي على تلك الإمارة مما يخالف القوانين ولا تتأخر عن العمل إذا طلبت إليها إحدى الدول العظيمة أن تقرر في تلك الإمارة حالة مطابقة لمعاهدة برلين ومن المقرر أن الروسية لها حق بتقديم هذا الطلب أما ألمانيا فتمسكة كل التمسك بالحالة التي تقررته سنة ١٨٧٨ وهي مستعدة لإسناد مطالب الروسية.

ونحن نصدق على قول الكازيت بما يتعلق بحقوق الباب العالي في الإمارة المذكورة لكن لا يجب أن نهمل اختلاف الدول بحسم المعضلة البلغارية ولذلك لا نظن أن الباب العالي يخرج عن خطة الحزم التي سار عليها ولزوم اتفاق الدول الموقعة على معاهدة برلين لحسم هذه المسألة وإزالة الخلل وكل غش يمكن تولده ومجرد اتفاق الدول على كيفية الحسم والتصميم على عدم المخالفة في السر يوجب حل هذا المشكل الذي أقلق الدول وجعلها على قدم الاستعداد للحرب ومن المعيب على أوروبا انتشار حرب عمومية من أجل المسألة البلغارية كما أنه من المعيب عدم الاتفاق على الحسم طبق العهود المقررة ولذلك لا يحتمل قيام الباب العالي بعمل غير متفق عليه من الدول.

ذكر في رسالة من ويانه أن الجرائد النمساوية غير متفقة في أقوالها على الحالة الحاضرة وليس من السهل الوصول إلى معرفة التأثيرات العمومية فإن النوفيل بريس ليبر وبعض جرائد أخرى تصرّح بوضوح أن ألمانيا تخلت عن النمسا في المسألة البلغارية وإنها تخدم الآن الحكومة الروسية ويستدل من لهجة الجرائد الشبيهة بالرسمية أن وزارة النمسا تدافع بإصرار عن البرنس دي كوبورغ حتى تحصل على زيادة انتفاع بإزاء التساهل الذي تجرّبه أخيراً بالتخلي عنه ومع هذا فلا يمكن التصريح بشيء بعد عن مسلك النمسا في المخابرات الحاضرة والذي يظهر أن التصريحات الروسية أحدثت تأثيراً شديداً في البرنس فريديناند ووزرائه فإنه قد ظهرت عليهم إمارات الخيبة والقنوط وقد اعتمد على زيادة الاحتياطات والتحرس منعاً لحدوث المؤامرات ويخشى أن تنقاد بعض الفرق العسكرية إلى مقاومة الحكومة.

إيران

نشرت الديبا يقال إن امتناع حضرة الشاه عن السياحة في أوروبا هذه السنة لم يكن عن رغبة في تأجيلها إلى السنة القادمة لحضور معرض باريس ولكن الخوف من انتشار الحرب بين ولديه الأكبر والأصغر بمدة غيابه أما أسباب الحقد بين الأخوين فهو منشور أذاعه حضرة الشاه منذ بضع سنوات وذكر فيه أن وارثه الحقيقي في الملك هو ولده الأصغر مظافر الدين مرزا وأهمل حقوق ولده الأكبر وقد تصرف حضرة الشاه هذا التصرف لمرضاة عائلة أم ولده الأصغر وهي ابنة عمه وقد أعلن في هذا المنشور أنه من الآن وصاعداً يكون الحق بارتقاء سدة الملك لأولاد الملك الذين أهمهم من العائلة الملوكية وصار إبلاغ ذلك إلى

الروسية حرية العمل في إنفاذ شروط معاهدة برلين جميعها.

ويانه فيه - ستطلب الحكومة من المجلس الأعلى اعتماداً قدره مائة لليون فلورينة بقصد إنفاقه في اللوازم العسكرية.

لندرا في ٣ - أعلن السير فرغوسن في مجلس النواب أن بعض تجار الهند ابتدأوا في الإتجار مع السودانيين بطريق موانئ البحر الأحمر وسيسيرون عن قليل قافلة إلى بربر.

ومنها فيه - يتوقعون أن اقتراحات الروسية لا تأتي بجدوى.

قابل سعادتلو تيكران باشا اللورد سالسبورى وتداول معه غير يسير.

بطرسبرج فيه - هاجت الدوائر الرسمية العسكرية على أثر منهج الدول في الوقت الحاضر وهم ساعون بتموين فارسوفي إلى زمن مديد.

رومية فيه - قال حضرة البابا في خطاب ألقاه أن مركزه صعب.

باريز فيه - استأنف الموسيو ولسون الحكم الذي صدر ضده.

هبت ريح صرصر في تاماتاف فدمرت قسماً عظيماً منها وقد فقد بها ١٢ سفينة وفي جملتها طراد فرنساوية كانت راسية في ميناء مدغسكر.

بخارست في ٤ - قدمت الوزارة الرومانية استعفاءها وقد تداول الملك مع الموسيو شيكا في الحالة الحاضرة.

سواكن في ٥ - هجم الدراويش على المدينة نهار أمس فقابلتهم حاميتها بالمدافع والبنادق واستمرت المناوشات مدة ٤ ساعات جنى انجلي الدراويش تاركين في ساحة القتال مئات من القتلى والجرحى وقد قتل من الحامية الكولونيل شاب وخمسة آخرون وجرح ١٤ نفرًا.

برلين - جاء في النشرات اليومية الواردة من سان ريمو أن ولي العهد ينام نومًا يرافقه بعض السكون وقد خف السعال عنه إلا أن الأفكار لا تزال توجس خوفًا من جهته أما البرنس غليوم فقد فارق سان ريمو.

ألم بالإمبراطور غليوم زكام حاد ألقى راحة نومه.

باريز - أجابت إنكلترا بخصوص وفاق ترعة السويس بأن تقبل مبدأ بتسليم رئاسة اللجنة المختلطة إلى رجل عثماني ولكنها ترفض ما طلبته الدولة العلية فيما يتعلق بوقاية الولايات العثمانية على سواحل البحر الأحمر والمرجح أن الموسيو فلورانس يصدق على تصريحات إنكلترا هذه ثم ينقل جوابها إلى الباب العالي.

لندرا في ٦ - البرنس همبرت هنا وسيجتمع غداً باللورد سالسبورى ويسعى بإقناعه لقبول اقتراحات الروسية.

الدول والبلغار

في الكرسبوناندس دي لست عن رسالة من برلين بعد أن تبين من مبادلة الآراء بين وزارتي برلين وبترسبرج إمكان قبول الاقتراحات الروسية من الدول التي لها صالح في المسألة البلغارية بادرت ألمانيا إلى إبلاغهم الاقتراحات المذكورة ويؤكدون بالرغم عن لهجة قسم من جرائد النمسا والمجر أن هذه المخابرة ستنتهي بنجاح الروسية وأن البرنس بسمارك سيتوصل إلى إقناع حلفائه بعدم المقاومة ولا سيما حيث أن الروسية لم تخرج من خطة التحرس التي لزمتهما إلى الآن إلا إجابة لدعوة ألمانيا ويظن أن الاقتراحات المذكورة هي أن الدول الموقعة على معاهدة برلين تحوّل الباب العالي أن يعيد النظام إلى البلغار وأن يكون بصحبة الجيش العثماني لجنة دولية ومعتمد روسي يناط به إعادة النظام المادي إلى البلغار وأن يعيد النظام السياسي الذي كان مقرراً قبل الثورة وأن يستدعي التنام مجلس الأمة لانتخاب أمير وسيكون للجنة الدولية حق

صار الاستعلام تلغرافياً من الولايات عن هذه المكاتب وإذا كانت غير كافية بالمقصود فكم وكم مكتباً يلزم مع الإفادة عاجلاً عن المصاريف المقترضة للإنشاء والمصاريف السنوية.

ذكر في جريدة الميزان أن الذين اعتنقوا الدين الإسلامي من الجماعات من ابتداء آذار «مارت» سنة ١٣٠٣ إلى ١ شباط من السنة المذكورة بالرضا والطلب بلغ عددهم ٢١٢ نفساً وبيان ذلك كما يأتي: في الأستانة العلية

ذكور	إناث	
١٢	١٧	روم
١٦	٠٨	أرمن
٠٣	٠١	أرمن كاثوليك
٠١	٠١	بلغار
٠١	٠١	لاتين
٠٨	٠٦	يهود
٠٦	٠٣	أجانب
٤٧	٣٦	في الولايات
١٦	٢٨	روم
١٢	١٣	أرمن
٠٨	٠٦	أرمن كاثوليك
٠٥	٠٥	بلغار
٠٢	٠١	سريان
٠١	٠٠	كلدان
٠٤	٠٥	موارنة
٠٤	٠٥	موارنة
٠٤	١٧	يهود
٠١	٠١	أجانب
١٠٠	١١٢	

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٢٩ من شباط - قالت الحكومة الإنكليزية في جوابها على اقتراحات الروسية أنها لا تستطيع أن تشير على حضرة السلطان الأعظم بشيء يتعلق بالبلغار قبل أن يقترح اقتراحات حسنة تضمن لها مستقبلها.

ويانه فيه - تتخاير النمسا والمجر بخصوص زيادة القوات العسكرية عند نهاية القانون المرعي الآن.

برلين فيه - سافر البرنس غليوم إلى سان ريمو. لندرا في ١ آذار - جرى الانتخاب في ويتفورد فتغلب المستر دارلنج على المستر ولفرد بلانت وسينوب عن المستر اقلن في عضوية مجلس النواب.

ومنها فيه - قدرت ميزانية الجيش بمبلغ ١٦٧٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية وقال المستر ستانهوب وزير البحرية في لانتحة أن التجهيزات الحربية مستوفية بما يمكن إنكلترا من تسيير جيوشها إلى ساحة القتال عند أول إشارة بالحرب وفي ظنه أن البنادق ذات المخازن تفوق بنادق سائر الدول وقد اقترح أن تنفق أيضاً ثلاثة ملايين ليرة إنكليزية لمنعة مواني بريطانيا والمستعمرات وقال إنه معتمد على وضع مداخن في هذه السنة لجميع مستودعات الفحم.

باريز فيه - حكم على الموسيو ولسون بالسجن مدة سنتين وبغرامة قدرها ثلاثة آلاف فرنك وبحرمانه من الحقوق مدة ٥ سنوات.

عرضت إيطاليا اقتراحات جديدة بخصوص المعاهدة التجارية.

سان ريمو فيه - تزداد حالة صحة ولي العهد تأخرًا. باريز فيه - لا صحة لما شاع من قرب عقد مؤتمر دولي ينظر في حسم المسألة البلغارية.

الأستانة فيه - صمم الباب العالي على إجراء ما يلزم في البلغار إذا أجمعت الدول على طلب ذلك منه.

بترسبرج في ٢ منه - تقول الغازيت دي موسكو أن الدولة العلية تريد التداخل في البلغار إذا أطلقت لها

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

من بعد مرور خمسة عشر يومًا سيوضع بالمزايدة العلانية نصف حصة من أصل واحد وثمانين ونصف حصة في كل من الأربعة قطع أراضي قرية عنابة التابعة قضاء يافا وحصة واحدة من أصل تسعة وخمسون حصة في قطعة أرض مزرعة شيحا التي هم بتصرف ومزارعة علي بن حسين حسن من أهالي قرية عنابة وحد القطع محدودة قبلة طريق الكروم وشرقًا أرض القباب مع أرض الكين وشمالًا أرض البيارة وغربًا أرض الكروم ومقدار مساحتها ١٨٤٠ دونم عتيق والقطعة الثانية محدودة قبلة طريق الشوسة وشرقًا القناني وشمالًا أرض مارس وغربًا أرض الرملية ومقدار مساحتها ٣٤٨ دونم والقطعة الثالثة محدودة قبلة أرض الخور مع أرض البيارة وشرقًا مغاير شيحا وشمالًا الكروم وغربًا الطريق ومقدار مساحتها ١٢١٨ دونم والقطعة الرابعة محدودة قبلة طريق الشوسة وشرقًا طريق البرية وشمالًا تتحم شيحا وغربًا بئر المغارة ومقدار مساحتها ١١٥٠ دونم والقطعة الخامسة محدودة قبلة طريق الكروم وشرقًا أرض عنابة وشمالًا طريق جمود وغربًا أرض الرملية مع أرض الطواسية ومقدار مساحتها ٤٤٧٠ دونم المفروغ بهذه الحصص فراغ بالوفا بالوكالة الدورية إلى موسى أفندي ومصطفى أفندي ولدي جار الله أفندي من أهالي القدس الشريف بمبلغ سبعون ريال مجيدي لمضية سنتين بموجب قوجان صره دفترماه مايس سنة ٩٩ وباستدعاء رب المال المتقدم من طرفهما لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه الدائرة استنفيد انتهاء المدة المعينة ولم يفي المديون هذا المبلغ ويستدعيا بيع حصص الأرض المرقومين بالمزايدة حسب الوكالة الدورية المحررة بالقوجان بناءً عليه صار إخبار المديون المذكور من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٣ كانون الثاني سنة ٣٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاه عليها وإظهار العجز عن دفع ذلك المبلغ وطلب رب المال بيع حصص الأرض المذكورة فاستنادًا على أحكام الأمرنامه الصادر من جانب نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة مؤرخ في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نومرو ٢ قد صار هذا الإعلان من دائرة طابو قضاء يافه في ١٠ شباط سنة ٣٠٣ و ١٠ جمادى الآخر سنة ٣٠٥.

«عبد القادر قباني»

موضوع هذه الحادثة بحث الناقد البصير لرأينا أن هذا الخلاف وإن كان في مسائل مهمة ولكنه لا ضرورة لإرسال هذا المندوب إلى لندرة وانتظار التعليمات التي تصدر للحكومة منها وتسير بعد ذلك على مقتضاها فإنه كان من الواجب على الحكومة المصرية حيث رأت أن هذا الخلاف ليس دوليًا أن تحسمه وترتب أحكامها ونظامها على حسب ما تقتضيه عوائد بلادها ولا أظن أن الحكومة الإنكليزية تنازعها في ذلك وإن كان لا بد من إرسال مندوب فليكن مصريًا كفوًا لهذه المأمورية والمهمة بحيث يكون ذا خبرة بالداء فإن المريض إذا توجه للطبيب بنفسه وأخبره بجميع العوارض يكون أنجح في حصول الشفاء لا كما يرسل شخصًا آخر بالنيابة عنه لا يعرف قوة الألم وعلى كل فإننا نكل الأمر إلى المستقبل فهو أبو العجائب. أمس تاريخه في الساعة الرابعة ليلاً قدم استعفاءه سعادة عثمان باشا غالب من نظارة الأوقاف وعين بدلًا عنه سعادة رؤوف باشا وأملنا في سعادة الناظر الحالي أن لا يغضب عامة الأمة ويخرج عن حد الاعتدال كسلفه. ومن الأمور التي تستلزم التعجب أنه ما من سنة إلا ونسمع بأن خزانة المالية في عجز يوجب الاقتصاد ثم عند الشروع كل عام لا نجده يصيب غير الوطنيين ففي هذا العام عزل من الوطنيين جمع كثير من أغلب دوائر الحكومة وأما الأجانب فهم فضلًا عن عدم مسهم بسوء تزيد مرتباتهم يومًا فيومًا وقد بلغني من ثقة أن سردار الجيش رفت ثمانية من الأطباء الوطنيين واستبدلهم بطبيب واحد إنكليزي مرتبه ستة آلاف غرش وبلغني أن السردار الموما إليه وهو من الإنكليز يتصرف بمهام مأموريته بحرية كأنه غير مسؤول اهـ.

شنتي

ذكرت الديبا عن مراسلها في رومية أنه بالرغم عن المفاوضات التي دارت في مجلس نواب إنكلترا وتأكيدات السير فرغسون يوجد اتفاق بين إنكلترا وإيطاليا لمقابلة بعض الطوارئ.

في رسالة من ويانه أن الموسيو ريتيش الوزير السربي السابق احتج على ما ينسب إليه من أنه عدو النمسا وأعلن أنه لم ينشر في الجرائد السربية فصولًا ضد الملك ميلان.

ذكر في بعض الجرائد أنه حدث اختلاف جديد بين حكومة البلغار والأساقفة وذلك أن الموسيو ستامبولوف ورّع على العساكر والرعايا من الأهالي كتب مخصوصة للصلاة فأعلن رؤساء الكهنة أنها مخالفة للتعاليم المسيحية وحرّموا قراءتها وبالرغم عن إصرار الحكومة على توزيع هذه الكتب على الجيش رفضت العساكر أخذها بغيظ.

في رسالة من مصوع أن الدكتور ريغازي سيسافر عما قريب إلى «شوا» وهو حامل تحرير وهدايا من قبل ملك إيطاليا إلى الملك منليك الحبشي.

إعلان

نعلن أن الذي فاقده فرده حلقة ألماس بحجر واحد كبير أن يشرف محل الخواجات يوسف جدّي وإخوانه في سوق الجوهريّة ملك الخواجات رعد وهاني تجاه الحميدية ويعلم علامتها.

كاتبة فياض إلياس

بعيدا

الباب العالي والروسية وإنكلترا وفرنسا ومن بعد بلوغ الأميرين سن الرشدها بالكرهه لبعضهما وقد نظم الولد الأكبر جيشًا في الولايات التي يحكمها تنظيمًا أوروبيًا وهو مستعد لمقابلة الطوارئ وإنه سيغتنم الفرصة الأولى لطلب حقوقه بالسيف (إن صح هذا النبأ يكون وبالًا عظيمًا تسبب عن عدم التبصر).

ولي عهد ألمانيا

ذكر في الديبا عن رسالة من برلين ما يستفاد منه لم يعد لأحد في برلين أمل بشفاء ولي عهد ألمانيا لأن صحته تعتبر في حال اليأس وينتظر من يوم إلى آخر وصول الخبر الأخير بنهاية حياته لا أن الأفكار في ألمانيا لا تزال حانقة على الدكتور ماكزوي وهي تشكوه علانية أنه السبب بالمصائب العظيم الذي يتهدد ألمانيا وكل الاهتمام الآن مصروف إلى شخص البرنس غليوم ابن ولي العهد وقد أحدث خطابه السلمي الذي ألقاه أخيرًا في الوليمة التي أعدت لنواب برانديبورج تأثيرًا حسنًا في الأذهان والذي يظهر أن البرنس المشار إليه أدرك أخيرًا أن ألمانيا لا تميل إلى الحرب ولحظ حركة الارتياح والمسرة التي نشأت عن خطاب البرنس بسمارك ومساعي الروسية الأيلة إلى تأييد السلم وتأكد أنه لا ينجح بإهاجة الأفكار إلى الحرب وأن الأولى به اتباع خطة السلم للحصول على محبة العموم وهو يستعد الآن لاستلام رئاسة الأحكام فيذهب غالبًا إلى الوزارة حتى يعرف كل شيء بنفسه ويهتم بنوع خصوصي بأعمال وزارة الخارجية حيثما يمرنه على تلك الأعمال ويطلعه على دقائقها البرنس همبرت دي بسمارك المرشح بدون ريب لأن يخلف أباه في إدارة شؤون الإمبراطورية بعد وفاته إلا أن ذلك بعيد الآن لأن صحة البرنس بسمارك لا تزال قوية ونشيطة.

بولونيا

ذكرت الديبا أن البولونيين في هياج ضد سياسة حضرة البابا وقد ذكرت إحدى جرائدهم أن حضرة البابا انحاز إلى ألمانيا وضحي الأمة البولونية لاسترضاء البرنس بسمارك وقالت أنا الآن في موقف حرج ومن اللازم إما أن ننفضل عن البابا لإنقاذ وطنيتنا وإما أن نخون وطننا ونبقى كاثوليك.

وقد ذكرت الجرائد البولونية أن كثيرين من الكاثوليك في بولونيا غيروا مذهبهم بمناسبة السياسة المذكورة.

مصر في غرة مارت

لجناب مكاتبنا الفاضل

لم يكن امتناع رسائلي عن تهاون كلا وإنما بعض الظروف شغلتنني عن ذلك والآن رغماً عن تلك الشواغل أخبركم بأنه ليس عندنا الآن من الحوادث المهمة سوى حادثة سفر ديكران باشا وكيل نظارة الخارجية إلى لندرا فإن سفره هذا أحدث في المحافل المصرية حديثًا ذا بال وقد نوهت الجرائد عن بعض الأقاويل وأخيرًا رجحت القول بأن سفره ناشئ عن الخلاف الذي وقع بين رئيس مجلس النظار وبين السير بارنج قنصل إنكلترا بخصوص مسألة البوليس والمحاكم وبعض مسائل أخرى داخلية وإن من فكر بارنج أن يجعل في نظارة الداخلية مستشارًا إنكليزيًا بحيث لا يمكن الناظر أن يضع شيئًا بدون استشارته فعارض في ذلك رئيس مجلس النظار واشتد الخصام بينهما في هذا الموضوع وبلغني أن فخامة الجناب الخديوي الأفخم يميل إلى رأي رئيس مجلس النظار ولذا فإن الحكومة المصرية اضطرت إلى مراجعة الحكومة الإنكليزية بذلك بإرسال مندوب مخصوص من قبلها وقد وصل هذا المندوب فعلاً إلى لندرة ولكننا لو بحثنا في